

قراءة الصحف: التحقيق مع شركات سطت على 2000 مليار وأحزاب الأغلبية تشعل

سباق 2021

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الثلاثاء 2 يوليوز 2019، منها التي تحدّثت عن "لفتيت يفتني مساكن للولاة والعمال"، و"التحقيق مع شركات سطت على 2000 مليار" و"تنقيلات في صفوف 3700 دركي" و"أمن الحدود يطيح بـ19 شبكة تهريب في أقل من شهر".

التحقيق مع شركات سطت على 2000 مليار

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن فتحت المديرية العامة للضرائب تحقيقات مع أرباب مقاولات بسبب عدم تحويلهم مبالغ الضريبة على القيمة المضافة "تيفيا"، التي سبق وحصلوها من زبائنهم، وحدد مراقبو الضرائب القيمة الإجمالية للأموال المختلصة في 20 مليار درهم (2000 مليار سنتيم) التي تضيع فيها خزينة الدولة ويحولها أرباب مقاولات وتجار جملة لفائدتهم.

وأفادت مصادر "الصباح" أن مصالح الضريبة حددت لائحة من أرباب مقاولات يتم التحقيق معهم في مال ما لا يقل عن 8 ملايين درهم (800 مليار سنتيم) يتعين عليهم دفعها لخزينة الدولة واستند مراقبو الضرائب إلى عدد من الفواتير التي تحمل التعريف العام للمقولة الخاص بالأشخاص الذين فتحت تحقيقات معهم.

وأفادت مصادر أن 80 % من موارد الضريبة على القيمة المضافة يتم تحصيل أقل من 2% من المعنيين بها، ما يعني أن التحقيقات ستطول عددا كبيرا من المقاولات.

وتتوفر المديرية العامة للضرائب على مستندات ووثائق تؤكد تورط المعنيين بالتحقيق في اختلاس ما لا يقل عن 800 مليار سنتيم، تم تحصيلها من الزبائن ولم تحول إلى خزينة الدولة.

تنقيلات في صفوف 3700 دركي

وفي موضوع مغاير أوردت نفس الصحيفة أن مختلف القيادات الجهوية للدرك الملكي على الصعيد الوطني، توصلت أول أمس (الأحد)، بإرسالية من القيادة العليا للدرك الملكي بالرباط، تتضمن اللوائح التنقيلات السنوية التي شملت حوالي 3700 من رؤساء المراكز الترابية والبحرية والقضائية وفرقة كوكبات الدراجات النارية والاستعلامات العامة والعناصر التي تشتغل بهذه المراكز برتب رقيب، وضابط صف، ومساعد، ومساعد أول، سيلتحقون بمقرات عملهم الجديدة قبل شهرين من موعد الدخول المدرسي المقبل.

وأفاد مصدر "الصباح" أن هذه الحركة راعت فيها القيادة العليا للدرك جانباً من الظروف الاجتماعية من خلال إلحاق عناصرها بمناطق عمل الزوجات، كما راعت الظروف الصحية للمشتغلين بالجهاز الذين طلبوا إلحاقهم بالقرب من المؤسسات الاستشفائية العسكرية، لمواصلة العلاج.

وحسب المصدر ذاته، همت حركة التنقيلات الجديدة العناصر التي قضت حوالي خمس سنوات بمدن الشمال، وثلاث سنوات بالجهات الثلاث الصحراء، وأربع سنوات بالمناطق الداخلية، وشرع رؤساء مراكز ترابية وقضائية وبحرية واستعلامات عامة، أمس (الاثنين)، في الترتيبات الأولية للالتحاق بمراكز أخرى، بعدما قضوا المدة المخول لهم العمل فيها.

أمن الحدود يطيح بـ19 شبكة تهريب في أقل من شهر

نمر إلى يومية "المساء" التي أوردت نقلاً عن مصدر مطلع أن وزارة الداخلية تمكنت من تفكيك 19 شبكة تهريب في ظرف شهر واحد، بعد تعزيز المراقبة بالمناطق الحدودية، وخاصة مدن الشمال والجهة الشرقية، والتي شهدت تعزيزات أمنية ودركية وجمركية جديدة، إضافة إلى استعمال تقنيات جديدة للمراقبة كالرادارات والكاميرات المتطورة والذكاء، والتي تعتمد على تقنية رصد الأوجه على بعد مسافات طويلة.

وأشار مصدر «المساء» إلى أن الشبكات التي جرى تفكيكها، منها من تعتمد على العبور البري مخترقا تضاريس ومسالك وعرة، وأخرى تعتمد على زوارق غوفاست السريعة التي جرى حجز 5 منها في ظرف وجيز، بعد حجر سلع مهربة ومخدرات كان أصحاب الشبكات ينوون إدخالها للمغرب بطرق سرية.

وحسب المصدر نفسه، فإن نجاعة أمن الحدود تعود بالأساس إلى انتشار فرق أمنية مختلفة على طول الساحل الشمالي، إضافة إلى قوات برية يزيد عددها عن 13 ألف عنصر مجهزين بوسائل عصرية بين السعيدية على الحدود مع الجزائر والقيطرة إلى شمال الرباط.

بوادر انفراج في أزمة كليات الطب

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن حل أزمة طلبة الطب يبدو أنه لن يأتي إلا من مقر وزارة الداخلية التي بات بابها ملجأ المكونات الحكومة لإخراج عدد من الملفات المتوترة عنق الزجاجة.

فقد كشفت مصادر عليمة أن «أم وزارات» قد دخلت، خلال الأيام الماضية، على خط مساعي الوساطة في هذا الملف الحارق، وذلك من أجل الخروج بحل وسط يمنح طلبة كليات الطب العمومية الضمانات الكاملة للحفاظ على المناصب المخصصة لهم في إطار مباريات الإقامة، مع عدم إقصاء خريجي القطاع الخاص من اجتيازها، بعدما التزمت وزارة الصحة برفع عدد المناصب.

ورغم أن مصادر الجريدة وصفت المفاوضات الجارية بغير الرسمية، إلا أن المعطيات تؤكد وجود بوادر لحل هذا الملف، خاصة في ظل افتتاح الطلبة بضرورة إنهاء الأزمة في أقرب وقت، بدل الذهاب نحو مواقف تصعيدية.

لفتيت يقتني مساكن للولاية والعمال

نمر إلى صحيفة "الأخبار" التي أوردت أن عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية، غير راض عن صرف الكثير من الأموال لاكتراء مساكن رجال سلطة، خصوصا الولاية والعمال.

وأضافت المصادر أن وزارة الداخلية تتجه لتبني نفس مقاربة وزارة الخارجية مع السفراء واقتناء عدد من المساكن وتخصيصها للولاية والعمال بدل عملية الاكتراء التي تكلف وزارة لفتيت مئات الملايين شهريا، حيث تتراوح الإقامات المكتراة ما بين مليونين ونصف مليون وخمسة ملايين، بحسب الموقع والمدينة.

ورجحت المصادر ذاتها أن تبدأ مصالح وزارة الداخلية في اقتناء مساكن رجال السلطة ابتداء من السنة المقبلة، بعد الانتهاء من دراسة الملف وإعداد أجندة لتنزيله.

السجن يمنع بوعشرين من مواجهة وزير الداخلية في المحكمة

نمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أنه بعد شهور من انطلاق محاكمة توفيق بوعشرين، مؤسس "أخبار اليوم" و"اليوم 24"، في مواجهة وزارة الداخلية في ملفين منفصلين، ثم 3 ملفات أخرى إزاء جمعية "الشباب الملكي"، مازال المحاكمة، التي تجري أطوارها بابتدائية عين السبع بالدار البيضاء، تراوح مكانها بابتدائية دون جديد يذكر، حيث يصر الدفاع على إحضار بوعشرين من السجن، فيما تعتبر النيابة أنه حر طليق.

وحسب المحامي مولاي الحسن العلوي، فإن دفاع بوعشرين، وبعد جلسة أمس الإثنين، قد يلجأ إلى الوكيل العام للملك، نجيم بنسامي، قصد استصدار مذكرة تهدف إلى الترخيص لبوعشرين أن يحضر من سجن عين بورجة إلى المحكمة لمتابعة أطوار المحاكمة في مواجهة عبد الواحد لفتيت، وزير الداخلية، بخصوص مقالين أحدهما حول أحوال الطقس، والمتابع فيه أيضا الصحافي توفيق السليمان، والآخر يتعلق بافتتاحية ينتقد فيها الحكومة.

ضرائب قياسية

ومن نفس الصحيفة، نقرأ أن إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، قالت إن مداخيلها، برسم سنة 2018، تجاوزت سقف 100 مليار درهم، إذ جرى تحصيل حوالي 100.8 مليار درهم من الرسوم والضرائب، أي بزيادة قدرها 6.4 في المائة مقارنة بسنة 2017، وهو ما يمثل فائضا صافيا قدره 6.1 ملايير درهم.

وحسب تقرير يهم المعطيات المتعلقة بسنة 2018، التي كشفتها إدارة الجمارك، فإن هذه المداخيل تعود بالنفع على الاقتصاد الوطني ككل، من خلال إمداد الميزانية العامة للدولة، وكذا اقتطاع بعض المداخيل وإيداعها في الحسابات الخاصة للخرينة، أو تحويلها إلى بعض المؤسسات العمومية، وقد حققت الضريبة على القيمة المضافة على الواردات الجزء الأكبر من هذه المداخيل (60%).

أحزاب الأغلبية تشعل سباق 2021

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن أحزاب الأغلبية عاشت نهاية أسبوع ساخنة وهي تبحث عن تجريب محركاتها للإبحار صوب محطة 2021 الانتخابية بامتياز. وسواء تعلق الأمر بالاتحاد الاشتراكي، الذي دعا لتعديلات في القوانين الانتخابية ونظم الاقتراع، أو التجمع الوطني للأحرار، الذي يواصل حملاته الداخلية والخارجية ويقدم نفسه أنه الأكثر تواصلا لمحاربة اليأس، أو البيجيدي الذي يهاجم للدفاع عن أفضليته، فإن القاسم المشترك هو زحمة 2021 التي يتم الاستعداد لها مبكرا تفاديا للمفاجآت.

تعديلات تهم القانون الانتخابي ونظام الاقتراع وتمويلات الأحزاب وضمانات الشفافية إضافة إلى تعديلات الفصل 47 من الدستور لتجاوز حالات البياض الدستوري والبلوكاج، الذي تسببت فيه خلال تعيين عبد الإله بن كيران في الانتخابات الأخيرة جزء من حزمة الحطب التي رمي بها برلمان الاتحاد الاشتراكي لإشعال السباق الانتخابي المبكر، الذي افتتحه عدد من أحزاب الأغلبية والمعارضة.